

قاعدة كل لبسة توجب التشبه بالكفرة فمحرمة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد والاصول ايضا في هذا الباب العظيم كل لبسة توجب التشبه بالكفرة فمحرمة كل لبسة توجب التشبه بالكفرة - [00:00:00](#)

فمحرمة على الجنسين سواء الذكور او الاناث فلا يجوز لا للرجال ولا للاناث ان يلبسوا شيئا من اللباس يوجب لهم الدخول في مسمى التشبه بالكفار وهذا الظابط يدخل تحت مقصد من مقاصد الشريعة وهي انه لا يجوز للمسلم - [00:00:28](#)

ان يتشبه بالكفار فيما هو من عباداتهم او عاداتهم المختصة بهم. فما كان من عبادات الكفار فلا يجوز للمسلم ان يتشبه بهم فيها. وما كان من عاداتهم المختصة بهم فانه لا يجوز كذلك للمسلم ان يتشبه بهم فيها. واما اذا كانت العادة اصلها من الكفار - [00:00:51](#)

واما اذا كانت العادة في اللباس اصلها من الكفار واما اذا كانت العادة في اللباس اصلها من الكفار ولكن انتشر انتشار لبسها بين المسلمين حتى صارت عادة عرفا بين المسلمين فانه يجوز لبسها ولا يعتبر لبسها من باب التشبه بالكفرة. لكن الذي نعينه بهذا التحريم وهذا الاصل والقاعدة - [00:01:15](#)

هي تلك اللبسة التي لا تزال مختصة بهم فاذا لبسها الانسان فانما يلبسها من باب تعظيمهم او ارادة التشبه بهم وقد كثرت الادلة في تحريم تشبه المسلم بالكفار يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

من تشبه بقوم فهو منهم. وقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحلق لحانا وعلة النهي الا نتشبه بالكفار. وامرنا ان نقص شواربنا وعلة الامر الا نتشبه بالكفار بل امرنا ان نصلي في نعالنا احيانا وعلة الامر الا نتشبه بالكفار. بل حرم علينا التخصيص في الصلاة اي ان - [00:02:00](#)

جعل الانسان يديه على خاصرته وعلة النهي التشبه بالكفار. وهكذا في فروع فقهية كثيرة مما جعل العلماء يأخذون اصلا مما جعل العلماء يأخذون اصلا وهي انه لا يجوز للمسلم ان يتشبه بالكفار في كل شيء من عباداتهم او عاداتهم - [00:02:27](#)

المختصة بهم ولذلك في صحيح الامام مسلم من حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال رأى علي النبي صلى الله عليه وسلم توبين معصفرين رأى علي النبي صلى الله عليه وسلم توبين معصفرين. فقال - [00:02:50](#)

يا عبد الله بن عمرو انها من ثياب الكفار فلا تلبسها فعلى النهي عن لبس هذين التوبين المعصفرين بانها من ثياب الكفار والعبرة بعموم اللفظ والعلة لا بخصوص لا بخصوص السبب - [00:03:13](#)

وانكم ترون مخالفات صريحة وصارخة. لهذا الاصل العظيم المتقرر في باب اللباس وهذا مصداق لقول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. بل ان - [00:03:34](#)

من العلل التي علل بها الشارع تحريم لبس الحرير والديباج على الرجال انه من لباس الكفار ففي صحيح الامام البخاري من حديث ففي صحيح الامام البخاري ومسلم من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه - [00:03:56](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير ولا الديباجة ولا تأكلوا في انية الذهب والفضة ثم علل النهي عن اللباس في هذا النوع من هذا النوع والاكل في هذا النوع - [00:04:14](#)

قال فانها لهم في الدنيا اي للكفرة في الدنيا لانه ليست عندهم شريعة ولا دين يمنعهم او يزجر نفوسهم من ارتكاب هذا الحرام فانها لهم في الدنيا ولكم ولكم في الآخرة وفي الحديث من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة رواه الامام رواه الامام مسلم -